

برنامج الحسنی (اسم الله العزيز) - مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب. وتفتح للعبد افاقا واسعة. للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرض كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - [00:00:00](#)

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد. وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته تفضل يا ابني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وطابت اوقاتكم بالمسرات اسماء الله سبحانه وتعالى الحسنی وصفاتها العلاء وصفاته العلاء - [00:00:27](#)

كلها تجتمع في اصفاء التعظيم الواجب لله جل جلاله اسماء الله في كتابه الكريم جاءت لتعريفنا بربنا الخالق العظيم ومهما تعددت اسماؤه سبحانه وتعددت اوصافه التي دلت عليها اسماؤه الحسنی - [00:00:55](#)

فاننا لن نزداد لرنا الا تعظيما ولن نزداد به الا معرفة واجلالا. فتعالى الله جل جلاله وتقدسست اسماؤه من اسماء ربنا العظيم الكريم سبحانه وتعالى اسم العزيز وهذا الاسم وحده - [00:01:17](#)

يعطي في قلب العبد معنى عظيما يدفع به الى الاعتزاز بربه العزيز ربنا عز وجل سمي نفسه بالعزيز في مواضع متعددة كثيرة من كتابه الكريم وجاءت ايضا في اوصاف يصف ربنا فيه نفسه بالعزة وهو رب العزة جل في علاه - [00:01:37](#)

ربنا عزيز حكيم عزيز غفور عزيز ذو انتقام عزيز عز فارتفع وذل كل شيء لعظمته وخضع ربنا عزيز وكل شيء ينتسب الى الله عز وجل ويتصل به فله من العزة نصيب - [00:02:00](#)

وصف الله كتابه بانه عزيز فقال سبحانه وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ومن خلفه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - [00:02:23](#)

ولا جرم كتاب الله عزيز لانه كلام العزيز سبحانه وتعالى وكل من اقترب من ربه واقتبس شعبة من عز الله وجلاله فهو عزيز. سبحانه وتعالى يعز من يشاء ويذل من يشاء فهو المعز لانه عزيز سبحانه وتعالى - [00:02:42](#)

واهل الايمان انما ينالون العزة بايمانهم لانهم عباد العزيز سبحانه وتعالى من كان يريد العزة فلله العزة جميعا. وانما يبتغي اهل الايمان عزتهم في دنياهم وعزتهم هم في اخرهم من ربهم العزيز. فيستنزلون نصره ويحتمون بحماه ويلتجئون متقوين - [00:03:07](#)

ربهم العزيز سبحانه وتعالى وقد عتب القرآن على من ينتسب الى الاسلام ولو في الظاهر. فاذا به تناله شعبة النفاق انتماء اليهم والاحتواء بين ظهرانيهم. فيأتي كتاب الله عز وجل مفندا مثل هذا الادعاء. قال الله عز - [00:03:35](#)

وجل ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا ذل هو في ابشع صوره عند مبتغي العزة من غير العزيز سبحانه فكيف بمبتغي العزة من خصم العزيز جل جلاله والله انها الذلة في ابشع صورها واحقر مراتبها - [00:03:59](#)

يا كرام ربنا عزيز وامتلأ قلوبنا وافندتنا المؤمنة بالله بهذا المعنى. لن يزيدها الا اعتزازا بايمانها. المسلمون اعزة اقوياء بربهم مهما كانت الاسباب بين ايديهم لا توحى بشيء من معاني القوة او الغلبة او - [00:04:22](#)

الانتصار يوم بدر خرج نبينا صلى الله عليه وسلم بثلاثمائة وبضعة عشر اتلاقيهم قريش بالف رجل مقاتل مدجج بالسلاح والخيول والركائب ما خرجوا لقتال لكن الله اراده لقد رصد القرآن سخرية المنافقين عندما قالوا - [00:04:46](#)

اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم وصفوه بانه غرور حين تلتقي الفئة المؤمنة القليلة باضعاف

اعدادها من اهل الكفر لكنها النظرة المسلوقة من الايمان التي تجهل معنى عزة العزيز سبحانه وتعالى. ونصرته لاوليائه واهل دينه من المؤمنين - [00:05:10](#)

عندما تقتصر النظرة على الحسابات المادية في العدة والعتاد وتخفي تماما وتتجاهل او تجهل اثر الايمان رصيده في حساب اللقاء بين الصفوف وحسابات المعارك فكان الجواب في كلمتين في القرآن الكريم - [00:05:40](#)

اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم. كان الجواب ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم اذا هي العزة يا اهل الايمان ربنا عزيز ومن معاني العزة عزة القوة. والله عز وجل قال عزيز ذو انتقام - [00:05:59](#)

فربنا قوي وهو عزيز سبحانه. وجاء معنى العزة بالقوة في مثل قوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنتين فكذبوه فعززننا بثالث. اي فقويونا رسالتهم وبعثتهم الى قومهم ومن معاني عزة الله سبحانه عزة الغلبة - [00:06:23](#)

والانتصار. فربنا سبحانه غالب لا يغلب قاهر لا يقهر. ذلت المخلوقات لعظمته. وخضعت لسلطانه وجبروته وقدرته. سبحانه وبحمده لا نحصي ثناء عليه ومن معاني عزة ربنا العزيز جل جلاله وتقدست اسماؤه عزة بمعنى الانتصار - [00:06:45](#)

عزة بمعنى الغلبة عزة بمعنى الانفراد بالخلق والتدبير. كل ذلك مندرج في اسم ربنا سبحانه وتعالى العزيز ايا اهل الايمان نحن بايماننا اعزة بالله لان لنا ربا عزيزا عزة ترفع انوفنا عن مواطن الذل والخضوع والخنوع لغير ربنا العزيز. عزة تزيدنا برنا ايماننا وبدينه -

[00:07:10](#)

استمسكا وبكل ما وهب لعباده ثقة واطمئنانا. لن نركن في دنيانا الى شيء من الاسباب ذات القوة النصر والتمكين الا بايماننا برنا العزيز الحميد نحن بهذا نتلافى شعورا قد يصيب فئة مؤمنة في ظرف ما وزمان ما ومكان ما - [00:07:40](#)

عندما يشعرون انهم في مقابل اعداء دينهم وخصوم عقيدتهم انهم فئة مستضعفة ذليلة مغلوبة مقهورة. تلك حسابات ونظرة مادية وحكم على اسبابها انما المعنى الحقيقي هو الانتصار الكبير. هو المبادئ والثبات عليها. هو مآلات الامور وحسابات المصائب بين يدي ربنا - [00:08:05](#)

عزيز سبحانه وتعالى اننا احوج ما نكون امة الاسلام الى فقه معنى اسم الله سبحانه وتعالى العزيز لتمتلي بها صدورنا اولا ثم لنقذفها في افئدة اجيالنا وناشئتنا ثانيا لنملا بها سمع الامة وبصرها وجوانحها وارواحها ان لنا ربا عزيزا - [00:08:32](#)

ونتذكر على الدوام مقولة الفاروق امير المؤمنين عمر رضي الله تعالى عنه. نحن قوم اعزنا الله اسلام فمهما ابتغينا العزة بغيره اذلنا الله وليبقى منا على ذكر دوما قول ربنا سبحانه وتعالى من كان يريد العزة - [00:08:59](#)

فله العزة جميعا فاستمسكوا باسباب العزة من اوسع ابوابها عند ربنا العزيز واطلبوا العزة في اسمى معانيها واشرف مراتبها بطاعتنا وعبوديتنا لربنا العزيز ان العزة تكمن في قربنا من طاعة ربنا العزيز - [00:09:21](#)

وامثالنا لامره وتحقيقنا لوعده ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم عزة تحتاجها الامة المسلمة اليوم ايماء احتياج تملأ بها قناعتها وصدورها اطمئنانا ورضا. ثم لتتظر بعد عواقب الامور. اللهم فابدل ذل امتنا -

[00:09:43](#)

اعز وقهرها نصرا انت خير حافظا وانت ارحم الراحمين - [00:10:13](#)